

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٩

مصرع ٦ وإصابة ٣٠ عاملاً سقط بهم أتوبيس في ترعة المريوطية بعد اصطدامه بلوري دراسة عاجلة لعلاج عيوب الطريق بعد تزايد عدد الحوادث به

مسلسل حوادث الطرق



الاتوبيس وقد تحطم تماما بعد انتشاره من الترعة
[تصوير: مجدى عبد السيد]

البربرى، والمؤجر لشركة عثمان أحمد عثمان يقل ٦٠ عاملاً من شركة المقاولون العرب في طريقه من مدينة الإنتاج الإعلامي، وعند مروره بطريق ترعة المريوطية بالقرب من قرية زاوية أبو مسلم فوجيء سائقه عبدالرحمن محمد محمود «٢٨ سنة» بسيارة نقل رقم ٣١٢٣٧ نقل جيزة تابعة لشركة المصريين للالابان قادمًا من الاتجاه الآخر، فاصطدم بجانب

السيارة النقل، ونتيجة لضيق الطريق وعدم وجود حواجز بين ترعة المريوطية والطريق انحرف الاتوبيس الى اتجاه الترعة واستقر في قاعها، فلقى ستة من العمال مصرعهم غرقًا، بينما أصيب ثلاثون آخرون من زملائهم، ونجا أربعة وعشرون آخرون تمكنوا من القفز من النوافذ وساعدوا في اخراج زملائهم المصابين من داخل الاتوبيس المنكوب.

وفور إبلاغ العقيد احمد عبدالحكيم مفتش مباحث جنوب الجيزة بالحادثة أخطر قوات الانقاذ النهري وانتقلت على الفور بإشراف العميد محمد حسن مدير المطافى وصلاح الدين شحاته قائد مطافى الجيزة وتمكنت من انتشارال عاملين الستة الذى لقوا مصرعهم فى الحادث غرقًا، كما تم اخراج الاتوبيس الذى تهشم نتيجة سقوطه فى الترعة بأمر اللواء محمد فريد فودة مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل مدير المباحث بسرعة البحث عن سائق السيارة النقل الذى

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان:

بسبب السرعة الجنونية ورعونة السائقين وعدم وجود خدمات مرورية على طريق ترعة المريوطية وعدم وجود حواجز تحول بين الترعة والطريق، لقي ٦ عمال من شركة المقاولون العرب مصرعهم، بينما أصيب ٣٠ عاملاً وانقاذ ٢٤ آخرين كانوا يستقلون اتوبيسا سياحيا فى طريق عودتهم من مدينة الإنتاج الإعلامى، فاصطدم الاتوبيس بسيارة نقل وسقط بركابه فى ترعة المريوطية، واستقر فى قاعها وتم انتشار جثث المتوفين، كما تم نقل المصابين الى مستشفى الهرم واليدريشين، وانتقل فريق من نيابة الهرم بإشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة لسؤال المصابين والمعينة، وكان الحادث فى الوقت الذى انتقل فيه اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لآمن الجيزة الى مكان الحادث، وأصدر قراراته فى مكان الحادث بإعداد دراسة عاجلة لمعالجة عيوب الطريق فى هذه المنطقة بعد ارتفاع عدد الحوادث فيه، كما أمر بتعيين خدمات مرورية ثابتة وإضافية على طول الطريق من شارع الهرم وحتى منطقة سقارة نظرا للكثافة المرورية فيه لارتباطه بمحور النيب. وقع الحادث فى الساعة من صباح أمس، حيث كان الاتوبيس الذى يحمل رقم ٦٤ سياحة التابع لشركة

بجانب مقدمة الاتوبيس اليسرى، وفوجئوا بالسائق ينحرف بسرعة شديدة في اتجاه التربة ليستقر الاتوبيس في قاعها فقاموا بتحطيم النوافذ حتى يتمكنوا من النجاة بأنفسهم ، وبالنسبة لحالة المصابين ، صرح مصدر طبي بمستشفى الهرم بأن الإصابات تتراوح ما بين كسور ورضوض ، وتم إدخال الحالات الخطيرة الي غرف العمليات واستقرت حالات جميع المصابين بعد تلقيهم العلاج اللازم. وقد تم تسليم جثث المتوفين الستة وهم: مجدى عاشور، وعمر أبوهاشم محمد، وصلاح عبدالقادر مصطفى، وجمال راشد حسنين، وسيد محمد برعى، ورجب جمال، لذويهم. ومن ناحية أخرى أكد الدكتور هاشم علام مدير الرعاية الطبية العاجلة بوزارة الصحة أنه تم إرسال ١٠ عربات إسعاف مجهزة من بينها ٣ عربات للعناية المركزة، كما تم إعلان حالة الطوارئ بالمستشفيات المحيطة بالمنطقة لاستقبال حالات المصابين، وقد أعطى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تعليماته بعدم خروج أى مصاب فى الحادث إلا بعد الفحص الطبى الدقيق بعد التأكد من استقرار حالته. زشرف على علاج المصابين د. أحمد عادل وكيل وزارة الصحة ومجدى مرعى مدير التفتيش .

كما أصدرت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بصرف ٣ الاف جنيه لكل أسرة متوفى وخمسمائة جنيه لكل مصاب..

ومن ناحية أخرى أصيب ١١ عاملا باحدى الشركات الاستثمارية بمنطقة الواحات، وذلك عندما كانوا يستقلون سيارة نقل تقلهم الى مقر الشركة، وأكدت مغاينة العقيد محمود فاروق مفتش مباحث أكتوبر للحادث أن سبب الحادث انفجار الاطار الخلفى للسيارة وتولت النيابة التحقيق.

هرب، وتمكن الرائد وجدى عبدالنعيم رئيس مباحث مركز الجيزة القبض عليه ، وقرر أنه كان يسير فى طريقه، غير أن سائق الأتوبيس هو الذى انحرف اتجاهه بشدة، وعندما تنبه حاول التزام طريقه مرة أخرى، إلا أن سائق الأوتوبيس كان قد فقد السيطرة على الاتوبيس وسقط فى التربة، وأضاف السائق ان ما ساعد على وقوع الحادث ضيق الطريق فى هذه المنطقة وعدم وجود حواجز برغم أن هذا الطريق يستخدم كطريق رئيسى لسيارات النقل والاتوبيسات، وقد تم التحفظ على سائق الاتوبيس الذى أصيب فى الحادث وأخطرت النيابة للتحقيق ، حيث أمرت بانتداب لجنة لمعاينة موقع الحادث، وانتقل فريق من نيابة جنوب الجيزة ، وصرحت بدفن الجثث بعد تسليمها الى أهلهم ، كما انتقل فريق النيابة الى مستشفى الهرم ، حيث تم نقل ٢٦ مصابا لسؤالهم ، وتم سؤال المصابين الأربعة الذين تم نقلهم الى مستشفى البدرشين واجمعوا على أنهم فوجئوا بصوت ارتطام شديد